٢٥

# جهود القاضي عبد الجبار التفسيرية من خلال كتابه التفسير الكبير سورة المجادلة انموذجا

# The Exegetical Efforts of Al-Qadi Abdul Jabbar Through His Book *Al-Tafsir Al-Kabir* – Surah Al-Mujadila as a Model

م.د. عبد القادر مهدي محمود
Abdul Qadir Mahdi Mahmoud
كلية الامام الأعظم رحمه الله الجامعة
Imam Al-A'zam University College

كلمات مفتاحية: القاضي عبد الجبار ، المعتزلة ، تفسير ، سورة المجادلة

Keywords: Al-Qadi Abdul Jabbar, Mu'tazila, His Exegetical Opinions, Surah Al-Mujadila as a Model

Email: abdalqadeer.mahdy@imamaladham.edu.iq

**الملخص**

لا يخفى على أحد أن العلم بكتاب الله, وبتفسيره هو من أجل العلوم على الاطلاق وأشرفها لأن القرآن الكريم هو الكتاب الذي شمل على الأولين والآخرين ولم يترك شيئاً إلا وذكره تعالى في كتابه العزيز، وخير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصحابة ، والتابعون، والسلف الصالح الذين كانوا لا يقدمون شيئا على الكتاب والسنة لعصمتهما حتى خرجت فرقة المعتزلة الذين خالفوا اهل السنة في الكثير من الامور وقالوا بتقديم العقل على النقل، وكان من المعتزلة القاضي عبد الجبار (ت ٤١٥ه)، والذي كان عالما، ومتكلما، ومن كبار فقهاء الشافعية ، وقد الف الكثير من الكتب العلمية ، ومنها (التفسير الكبير، او المحيط) تفسير القاضي عبد الجبار وكانت اراءه الاعتزالية واضحة في تفسيره ونقله عن شيوخ المعتزلة ، ومع كثافة علمه وبكونه قاضي القضاة لم يتناول جميع السور في تفسيره، وكان لا يتناول جميع ايات السور بالتفسير ، وربما خالف بعض اصحابه بأمور ، ووافق المفسرين ، وخالفهم في مواطن ، وكان الامام الرازي (رحمه الله) يرد عليه في بعض الامور .

**Research Abstract**

It is no secret that knowledge of the Book of Allah and its interpretation is among the most esteemed and noble sciences, as the Holy Qur’an encompasses the knowledge of the first and the last and has left nothing unmentioned in His Noble Book. The best people after the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him) were the Companions, the Followers, and the righteous predecessors, who prioritized the Book and the Sunnah due to their infallibility. However, the Mu‘tazila sect emerged, opposing Ahl al-Sunnah in many matters and advocating for the precedence of reason over transmission.

Among the Mu‘tazila was Al-Qadi Abdul Jabbar (d. 415 AH), a scholar, theologian, and one of the leading jurists of the Shafi‘i school. He authored numerous scholarly books, including (*Al-Tafsir Al-Kabir* or *Al-Muhit*), where his Mu‘tazili views were clearly reflected, often citing the opinions of Mu‘tazili scholars. Despite his vast knowledge and his position as Chief Judge, his interpretation did not cover all the chapters of the Qur’an, nor did he interpret every verse in the chapters he addressed.

In some issues, he disagreed with his Mu‘tazili counterparts, while in others, he agreed with or opposed other exegetes. Imam Al-Razi (may Allah have mercy on him) also refuted some of his views in certain

**المقدمة**

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى اله ، وصحبه وبعد فلا يخفى على ذي لب ان أشرف العلوم في حياة الانسان هي العلوم الشرعية، ولا شك ان علم تفسير القران الكريم هو اعلاها شأنا ، واعظمها منزلة ، وذلك لانه مرتبط بالقران ارتباطا مباشرا ، وهو الذي لا تنقضي عجائبه ، ولا اسراره على مر العصور ، وكان الصحابة ، والتابعون ، والسلف ( رضي الله عنهم) يعرفون القران والسنة وان العصمة لهما ويقدمونهما ، ويعرفون حدود العقل حتى ظهرت المعتزلة وهي: فرقة كلامية إسلامية، ظهرت في أول القرن الثاني الهجري، وبلغت اعلى شأنها في العصر العباسي الأول، يرجع اسمها إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء، مجلس الحسن البصري ، يقدمون العقل على النقل[1] ، وخرج منهم علماء كثيرون منهم : ابراهيم النظام (ت٢٣١هـ)، ومحمد ابو علي الجبائي (ت ٣٠٣هـ) ، بن الهذيل العلاف ، وعبد السلام ابو هاشم الجبائي (ت ٣٢١هـ)، وأبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، وغيرهم كثير ، وكان للقاضي عبد الجبار دورا كبيرا ، وبصمة واضحة في تعليم الناس و تاليف الكتب الكثيرة ، وكان منها تفسيره المشهور ( التفسير الكبير ، او المحيط ) تفسير القاضي عبد الجبار المعتزلي، وقد كان يتناول الكلمة، او الكلمتين من الاية الكريمة فيفسرها، ولم يتناول في تفسيره جميع السور، والايات، وقد تناولت ببحثي هنا سورة المجادلة واسميته ( **جهود القاضي عبد الجبار التفسيرية من خلال كتابه التفسير الكبير سورة المجادلة انموذجا** ) ، وجاءت الدراسة كالاتي :

١. اهمية الموضوع : كان للمعتزلة دور كبير في تاليف الكتب العلمية، ومنها التاليف في تفسير القران وقد بانت افكارهم الاعتزالية في تفاسيرهم وذلك بدفاعهم عن افكار المعتزلة فكانوا يقدمون العقل على النقل .
٢. اسباب اختيار الموضوع: كان للقاضي جهودا تفسيرية واضحة مستقلة من خلال كتابه التفسير الكبير ، او المحيط ، ولم تُدرَس من قِبَل الباحثين .
٣. اهداف الموضوع : دراسة جهود القاضي التفسيرية من خلال تفسيره المشهور ، وعرضها على اقوال المفسرين ، ومدى موافقته ، او مخالفته لهم.
٤. منهجية الموضوع : وتكون منهجية البحث كما ياتي : اذكر الاية التي فسرها القاضي ، ثم اذكر اقوال المفسرين ، ثم ننظر مدى موافقته ، او مخالفته لهم.

٥. الدراسات السابقة : لم اعثر على دراسة سابقة لهذا الموضوع كونه لم يُدرَس من قِبَل الباحثين .

٦. خطة البحث : وقد جاء البحث مقسما على مبحثين :

المبحث الاول : التعريف بالقاضي عبد الجبار (رحمه الله) وتحته مطلبين :

المطلب الاول : اسمه ، وولادته ، وكنيته ، ولقبه ، ومذهبه ، ووفاته .

المطلب الثاني : سيرته العلمية ، بعض مؤلفاته ، من اقوال العلماء في القاضي .

المبحث الثاني : تفسير القاضي عبد الجبار لسورة المجادلة ، وتحته .

المطلب الاول : الاية (١١) من سورة المجادلة .

المطلب الثاني : الاية (١٢ و ١٦) من سورة المجادلة .

المطلب الثالث : الاية (١٩ و ٢٢ ) من سورة المجادلة .

الخاتمة

المصادر

المبحث الاول : التعريف بالقاضي عبد الجبار (رحمه الله) .

المطلب الاول : اسمه ، وولادته ، وكنيته ، ولقبه ، ومذهبه ، ووفاته .

اسمه : عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل الهمذاني[٢] .

ولادته: ولد في الاسد آباد ٣٥٩هجرة[٣] .

كنيته : ابو الحسن الهمذاني[٤] الأسداباذي[٥] [٦].

لقبه : تلقبه المعتزلة قَاضِي الْقُضَاة وَلَا يطلقون هَذَا اللقب على سواهُ وَلَا يعنون بِهِ عِنْد الْإِطْلَاق غَيره [٧] .

مذهبه : كان شافعيا، بل من كبار فقهاء الشافعية [٨] .

وفاته : ٤١٥ هجرة [٩] .

المطلب الثاني : سيرته العلمية ، بعض مؤلفاته ، من اقوال العلماء في القاضي .

سيرته العلمية :

طلب العلم ورحل الى البصرة ، وجلس عند العلماء ، ثم رحل الى بغداد وبقي فيها مدة مديدة حتى فاق اقرانه علما ، ودرَّس بها وبغيرها ، كَانَ إِمَام أهل الاعتزال فِي زَمَانه، وَكَانَ ينتحل مَذْهَب الشَّافِعِي فِي الْفُرُوع، وَله التصانيف السائرة، وَالذكر الشَّائِع بَين الْأُصُولِيِّينَ عُمُر دهرا طَوِيلا حَتَّى ظهر لَهُ الْأَصْحَاب، ورحلت إِلَيْهِ الطلاب، وَولى قَضَاء الرّيّ[١٠] وأعمالها ، سمع من أبي الْحسن بن سَلمَة الْقطَّان، وَعبد الرَّحْمَن بن حمدَان الْحلاب، وَعبد الله بن جَعْفَر بن فَارس، وَالزُّبَيْر بن عبد الْوَاحِد الأسداباذي، وَغَيرهم ، وروى عَنهُ القَاضِي أَبُو يُوسُف عبد السَّلَام بن مُحَمَّد بن يُوسُف الْقزْوِينِي الْمُفَسّر المعتزلي، وَأَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن عَليّ الصَّيْمَرِيّ، وَأَبُو الْقَاسِم عَليّ بن المحسن التنوخي ، وغيرهم ، وَقد طَال عمره ورحل النَّاس إِلَيْهِ من الأقطار، واستفادوا بِهِ ، لانه كان فقيها، اصوليا، متكلما، مفسرا ، وقد مر ببغداد وحدَّث بها [١١]

مؤلفاته : وله مؤلفات كثيرة نذكر منها :

١. فرائد القران وادلته : والكثير من المؤلفين لم يذكروا كتابه هذا الا ابن طاؤوس في كتابه سعد السعود للنفوس [١٢]

٢. المتشابه : تحقيق د. عدنان زرزور ، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
٣. تنزيه القران عن المطاعن : دار الكتب العلمية، لبنان ، ط١، ٢٠٠٨م.
٤. إعجاز القران: وهو جزء من كتابه المغني في ابواب التوحيد ، ط١، ١٩٦٥م .
٥. تفسيره المحيط ، او التفسير الكبير : وهو في خزانة المدرسة النظامية ببغداد[١٣] .
٦. الامالي : مجلس حكماء المسلمين ، الطبعة الاولى ، ٢٠٢٠م .
٧. شرح الاصول الخمسة : تحقيق د. فيصل بدير عون ، لجنة التاليف والتعريب والنشر ، الطبعة الاولى ، ١٩٩

اقوال العلماء في القاضي :

١. قال السبكي[١٤] : كَانَ إِمَام أهل الاعتزال فِي زَمَانه وَكَانَ ينتحل مَذْهَب الشَّافِعِي فِي الْفُرُوع ، وَله التصانيف السائرة وَالذكر الشَّائِع بَين الْأُصُولِيِّينَ
عُمِّر دهرا طَوِيلا حَتَّى ظهر لَهُ الْأَصْحَاب، وَبعد صيته ورحلت إِلَيْهِ الطلاب[١٥]

٢. قال ابن كثير[١٦] : وكان شافعي المذهب، وهو مع ذلك شيخ الاعتزال، وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم، وفي أصول الفقه، ومن أجل مصنفاته، وأعظمها: كتاب دلائل النبوة في مجلدين، أبان فيه عن علم، وبصيرة جيدة[١٧] .

٣. قال العسقلاني[١٨] : القاضي كان متكلما ، وله التصانيف الكثيرة الا انه كان من الغلاة عند المعتزلة بعد الاربع مائة ، وكان فقيها شافعيا [١٩] .

المبحث الثاني : تفسير القاضي عبد الجبار لسورة المجادلة ، وتحته .

المطلب الاول : الاية (١١) من سورة المجادلة .

١ . قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ١١

قال القاضي : والاقرب ان المراد منه مجلس الرسول (عليه الصلاة والسلام) لانه تعالى ذكر المجلس على وجه يقتضي كونه معهودا ، والمعهود في زمان نزول الاية ليس الا مجلس الرسول (عليه الصلاة والسلام) الذي يَعْظُم التنافس عليه ، ومعلوم ان للقرب منه مزية عظيمة لِما فيه من سماع حديثه ، ولِما فيه من المنزلة وكانوا لكثرتهم يتضايقون فأُمِروا بالتفسح اذا امكن لان ذلك ادخل في التحبب، وفي الاشتراك في سماع مالا بد منه في الدِّين ، واذا صح ذلك في مجلسه فحال الجهاد ينبغي ان يكون مثله، بل ربما كان اولى لان الشديد الباس قد يكون متاخرا عن الصف الاول، والحاجة الى تقدمه ماسة فلا بد من التفسح، ثم يقاس على هذا سائر مجالس العلم والذكر ٢٠ .

اقوال المفسرين :

قال مجاهد٢١ : " مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً"٢٢ ، وقال الطبري٢٣: " تفسَّحوا: توسعوا، من قولهم مكان فسيح إذا كان واسعًا، كانوا إذا رأوا من جاءهم مقبلا ضنُّوا٢٤ بمجلسهم عند رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم)، فيتنافسون عليه فأمرهم أن يفسح بعضهم لبعض. " ٢٥ ، " ولكمال رحمته بهم وتمام رأفته عليهم ، علَّمَهم مراعاة حُسِن الأدب بينهم فيما كان من أمور العادة دون أحكام العبادة في التفسُّح في المجالس والنظام في حال الزَّحمة والكثرة" ٢٦ ومن حبهم له (عليه الصلاة والسلام) " كانوا يبكون إلى مجلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويأخذون مجالسهم بالقرب منه فإذا دخل غيرهم ضنُّوا بمجالسهم وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبُّ أن يُكرم أهل بدرٍ فدخلوا يوماً فقاموا بين يديه ولم يجدوا عنده مجلساً ولم يقم لهم أحدٌ من هؤلاء الذين أخذوا مجالسهم فكره النبيُّ (عليه الصلاة والسَّلام) ذلك فنزلت هذه الآية وأمرهم أن يُوسِّعوا في المجلس لمن أراد النبي (صلى الله عليه وسلم) ٢٧ ، وكان هذا الامر تأديبا لِعباده الْمُؤْمِنِينَ وَآمِرًا لَهُمْ أَنْ يُحْسِنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْمَجَالِسِ فاذا فسحوا فسح الله لهم وذلك ان الجزاء من جنس العمل ٢٨ ، ومن الاسباب التي امرهم تعالى بالتفسح هو : ان الله نهى المؤمنين

عما يكون سبباً للتباغُضِ والتنافر، وأمرهم بما يصير سبباً لزيادة المحبَّة والمودة فأمرهم ان يتفسحوا ولا يتضايقوا٢٩ ، وذلك " أَنَّهُمْ كانوا يتنافسون في القُرْبِ منه (عليه الصلاة والسلام ) وسَمَاعِ كلامه والنظر إليه، فيأتي الرجلُ الذي له الحَقُّ والسِّنُّ والقَدَمُ في الإسلام، فلا يجد مكاناً، فنزلت بسبب ذلك" ٣٠، وقال ابن عباس (رضي الله عنهما) : " بل عُنِيَ بذلك في مجالس القتال إذا اصطفوا للحرب فقيل لهم: انهدوا إِلَى الصَّدْر فانهدوا"٣١ ، وهو : "مَجْلِسُ الْقِتَالِ إِذَا اصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ كَانُوا يَتَشَاحُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَلَا يُوَسِّعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ رَغْبَةً فِي الْقِتَالِ لِتَحْصِيلِ الشَّهَادَةِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ أي: فوسّعوا يُوَسِّعِ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ فِي كُلِّ مَا تُرِيدُونَ التَّفَسُّحَ فِيهِ مِنَ الْمَكَانِ، والرزق، والصدر، والقبر، وهذه الآية تدل على أن كل من وسع على عباد الله أبواب الخير والراحة وسع الله عليه خيرات الدنيا والآخرة. والمراد: من هذا التوسيع إيصال الخير إلى المسلم وإدخال السرور في قلبه. " ٣٢ .

٢ . قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ ﴾ **المجادلة: ١١**

قال القاضي : لا شبهة ان علم العالِم يقتضي لطاعته من المنزلة ما لا يحصل للمؤمن، ولذلك فانه يُقتدَى بالعالِم في كل افعاله ، ولا يُقتدَى بغير العالِم لانه يعلم من كيفية الاحتراز عن الحرام، والشبهات ، ومحاسبة النفس مالا يعرفه الغير ، ويعلم من كيفية الخشوع، والتذلل في العبادة مالا يعرفه غيره، ويعلم كيفية التوبة، واوقاتها وصفاتها مالا يعرفه غيره لكنه كما تَعْظُم منزلة افعاله من الطاعات في درجة الثواب ، فكذلك يعظم عقابه فيما ياتيه من الذنوب لمكان عِلْمِه حتى لا يَمتَنع في كثير من صغائر غيره ان يكون كبيرا منه ٣٣ .

اقوال المفسرين :

قال مقاتل٣٤ : " يعني أهل بدر ودَرَجاتٍ يعني: الفضائل إلى الجنة على من سواهم ممن لا يقرأ القرآن ، فاذا انتهى المؤمنون إلى باب الجنة، يقال: للمؤمن الذي ليس بعالم ادخل الجنة بعملك الصالح، ويقال: للعالم قم على باب الجنة، فاشفع للناس ٣٥ ، وقال الطبري :" ويرفع الله الذين أوتوا العلم من أهل الإيمان على المؤمنين، الذين لم يؤتوا العلم بفضل علمهم درجات، إذا عملوا بما أمروا به، وإن بالعلم لأهله فضلا، وإن له على أهله حقًا، ولعمري للحقّ عليك أيها العالم فضل، والله معطي كل ذي فضل فضله"٣٦ ، وقيل: "يرفعهم في الثواب والكرامة، ويرفعهم على غيرهم ممن لا يعلم ليبيّن فضلهم"٣٧ وكانت هذه الخاصية لمن كان له ايمان وعلم وكان له فضائل على الذين يقومون وليس بعالم، وقال ابن مسعود (رضي الله عنه) : يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ على الذين آمنوا منكم ولم يؤتوا العلم درجات" ٣٨ ، وتكون درجاتهم في الجنة ٣٩ ، فكما جعل الله لكل مَلَك درجة مُعَينة كما في قوله تعالى ( وما منا الا له مقام معلوم) فكذلك جعل لكل أحد من العلماء درجة معينة كما اخبر تعالى في هذه الاية ٤٠ ، وقد ذكر الله تعالى صفتين لذات واحدة في هذه الاية وكأنه قال : يرفع الله المؤمنين العلماء٤١ ، ولذلك فان " المشهور أنه الرفعة في درجات ثواب الآخرة، والأمر يقتضي أن يقتدى بالعالم في كل شيء ولا يقتدى بالجاهل في شيء" ٤٢ ، وهي "خصوصية عالية لهم بما جمعُوا منْ أثرتي العلمِ والعملِ، فإنَّ العلمَ معَ علوِّ رتبتِه يقتضِي العملُ المقرونُ بهِ مزيدَ رفعةٍ "٤٣ ، وجاء في روح البيان : " ويرفع العلماء منهم خاصة فهو من عطف الخاص على العام للدلالة على علو شأنهم، وسمو مكانهم حتى كانهم جنس آخر ( دَرَجاتٍ) اي: طبقات عالية ومراتب مرتفعة بسبب ما جمعوا من العلم والعمل"٤٤ ، ويرفع الله ذوات هؤلاء العلماء " على سبيل الكشف، والعيان، والدليل، والبرهان، فيرفع العالِم فوق الجاهل"٤٥ ، وهذه الدرجات يمنحها الله للمؤمنين " بامتثال أوامره، وأوامر رسوله (صلى الله عليه وسلم)، والعالِمين بها، الجارين على موجبها بمقتضى علمهم، درجات دنيوية، وأخروية" ٤٦ ، ولذا فان الله تعالى ادخلهم اولا بمجموعة المؤمنين ، ثم خصهم بذكر العِلم ثانيا، وذلك تعظيما لهم ٤٧ .

المطلب الثاني : الاية (١٢ و ١٦) من سورة المجادلة .

٣ . قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ﴾ المجادلة: ١٢

قال القاضي : والأكثر في الروايات أنه (عليه السلام) تفرد بالتصدق قبل مناجاته٤٨، ثم ورد النسخ٤٩، وإن كان قد روي أيضاً أن أفاضل الصحابة وجدوا الوقت وما فعلوا ذلك، وإن ثبت أنه اختص بذلك فلأن الوقت لم يتسع لهذا الغرض وإلا فلا شبهة أن أكابر الصحابة لا يقعدون عن مثله ٥٠ .

اقوال المفسرين :

قال مجاهد: " نُهُوا عَنْ مُنَاجَاةِ٥١ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى يُقَدِّمُوا صَدَقَةً، فَلَمْ يَنَاجِهِ أَحَدٌ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَإِنَّهُ قَدَّمَ دِينَارًا فَتَصَدَّقَ بِهِ وَنَاجَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ثُمَّ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ" ٥٢ ، "والصدقة خَيْرٌ لَكُمْ من إمساكه وَأَطْهَرُ لذنوبكم نزلت في الأغنياء فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا الصدقة على الفقراء فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لمن لا يجد الصدقة " ٥٣ ، ويرى مقاتل "ان الزكاة نسخت تقديم الصدقة بين يدي المناجاة، ويعلل نزول الآية الاولى بان الأغنياء كانوا يكثرون

مناجاة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ويغلبون الفقراء على مجالس النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يكره طول مجالستهم وكثرة نجواهم، فلما أمرهم بالصدقة عند المناجاة انتهوا عند ذلك، وقدرت الفقراء على كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) ومجالسته، ولم يقدم أحد من اهل الميسرة صدقة غير علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، قدم دينارا وكلَّم النبي (صلى الله عليه وسلم) فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى انزل الله تعالى: ء أشفقتم يقول أشق عليكم" ٥٤ ، قال مجاهد: قال علي (رضي الله عنه): " إن في كتاب الله عزّ وجلّ لآية ما عمل بها أحد قبلي، ولا يعمل بها أحد بعدي قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾ قال: فُرِضت، ثم نُسخت" ٥٥ ، فقد اوجب الله ان تكون الصدقة امام مناجاتهم حين غلب أهلُ الجِدَّة الفقراءَ على مجالسة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكره النبي (عليه الصلاة والسلام) ذلك ففرض عليهم ووُضِع عن الفقراء ثم نُسخت٥٦ ، وذلك لانهم كانوا يشقُّون ويثقلون على النبي (صلى الله عليه وسلم) ٥٧ ، "وفي هذا الأمرِ تعظيمُ الرسولِ (صلى الله عليه وسلم) وإنفاعُ الفقراءِ، والزجرُ عنِ الإفراطِ في السؤالِ، والتمييزُ بينَ المخلصِ، والمنافقِ" ٥٨ ، ومن فوائد تقديم الصدقة قبل مناجاة الرسول (عليه الصلاة والسلام) " وفائدة هذا التقديم تعظيم مناجاة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فإن الإنسان إذا وجد الشيء مع المشقة استعظمه وإن وجده بالسهولة استحقره، ونفع كثير من الفقراء بتلك الصدقة المقدمة على المناجاة، وتمييز محب الآخرة عن محب الدنيا بتلك الصدقة، فإن المال محك الدواعي" ٥٩ ، وكان الامام الشعراوي (رحمه الله) يقول : " وهل كان الصحابة يُحدِّثون الرسول سرًّا، لا ، بل هنا إشارة أخرى أوضحها قوله تعالى:{ لاَّ تَجْعَلُواْ دُعَآءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً... }النور: ٦٣، فالمراد ألاّ نرفع أصواتنا في حضرة النبي (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث مِنّا حين يُكلِّم بعضنا بعضاً، بل نُكلِّمه كلام المهيب، ونلتزم معه الأدب والخشوع" ٦٠

٤ . قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ ﴾ المجادلة: ١٦

قال القاضي : إن أهل الآخرة لا يكذبون ، فالمراد من الآية أنهم يحلفون في الآخرة أنا ما كنا كافرين عند أنفسنا ، وعلى هذا الوجه لا يكون هذا الحلف كذباً ، وقوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ المجادلة: ١٨ ، أي: في الدنيا ٦١ .

اقوال المفسرين :

قد ذكر الله تعالى اوصاف المنافقين في مواطن عدة من القران الكريم وهذا الموطن منها فقد " استتروا بالحلف كلّما ظَهَر النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) على شيء منهم يوجب معاقبتهم، حلفوا كاذبين" ٦٢ ، ولقد "جعلوا حلفهم، وأيمانهم جُنة٦٣ يستجنون بها من القتل، ويدفعون بها عن أنفسهم، وأموالهم، وذراريهم، وذلك أنهم إذا أطلَّع منهم على النفاق، حلفوا للمؤمنين بالله إنهم لمنهم ، فالمنافقون يصدّون المؤمنين عن سبيل الله فيهم بأيمانهم إنهم مؤمنون، وإنهم منهم، فيحولون بذلك بينهم وبين قتلهم، ويمتنعون به مما يمتنع منه أهل الإيمان بالله ، فلهم عذاب مذِلّ لهم في النار " ٦٤ ، وقال النحاس٦٥ : " أي اتخذوا حلفهم للمؤمنين أنّهم منهم حاجزا لدمائهم وأموالهم، وهذا معنى فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لأن سبيل الله جلّ وعزّ في أهل الأوثان أن يقتلوا، وفي أهل الكتاب أن يقتلوا إلّا أن يؤدّوا الجزية فلما أظهر هؤلاء الإيمان وهم كفار صدّوا المؤمنين بما أظهروه عن قتلهم" ٦٦ ، وكانوا يصدون الناس ويصرفوهم عن الدين سرا فعاقبهم الله بعذاب يهانون فيه ٦٧ ، وايضا مع خوفهم من القتل كانوا يكذبون حتى لا تُسْبَى ذرّيتهم، وَلَا تُؤْخَذ أَمْوَالهم ٦٨

" ومَنْ استتر بجُنَّةِ طاعته لتَسْلَم له دنياه فإنَّ سهامَ التقدير من وراءه تكشفه من حيث لا يشعر ، فلا دِينُه يبقى ، ولا دنياه تَسْلَم" ٦٩ ، وفي معرض تفسير هذه الاية فقد وصف الامام الرازي٧٠ (رحمه الله) في تفسيره مفاتيح الغيب تفسير القاضي لهذه الاية بالركاكة العظيمة في النُظُم ، وقد بيَّن ذلك في تفسيره للاية الكريمة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأنعام: ٢٣

وذَكَرَ قول القاضي وحاصله مختصرا " أنهم في دار الدنيا كانوا يكذبون ولا يحترزون عنه، وأنهم في الآخرة يحترزون عن الكذب، ولكن حيث لا ينفعهم الصدق فلتعلق أحد الأمرين بالآخر أظهر الله تعالى للرسول ذلك وبيَّن أن القوم لأجل شركهم كيف يكون حالهم في الآخرة عند الاعتذار مع أنهم كانوا في دار الدنيا يكذبون على أنفسهم ويزعمون أنهم على صواب ، وذلك لانهم عندما عاينوا الاهوال اختلت عقولهم وقالوا ما كنا مشركين في ظنوننا وعقائدنا ، وذكر الرازي ان هذا مخالف لظاهر الاية ، وقال جمهور المفسرين انهم يكذبون يوم القيامة أنهم يقولون قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ المؤمنون: ١٠٧

مع أنه تعالى أخبر عنهم بقوله قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ الأنعام: ٢٨ ، والثاني قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ المجادلة: ١٨ ٧١ ، فقد "أخبر تعالى عن المنافقين أَنَّهُ ستكون

لهم أيمان يومَ القيامة بين يدي الله تعالى، يخيل إليهم بجهلهم أَنَّها تنفعهم، وتُقْبَلُ منهم"٧٢ ، ومن عجيب صنعهم ، وحماقة أفعالهم أنهم "أَظْهَرُوا الْإِيمَانَ، وَأَبْطَنُوا الْكُفْرَ، وَاتَّقَوْا بِالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ، فَظَنَّ كَثِيرٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ حَقِيقَةَ أَمْرِهِمْ صِدْقَهُمْ فَاغْتَرَّ بِهِمْ، فَحَصَلَ بِهَذَا صَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لِبَعْضِ النَّاسِ فَلَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ، أَيْ: فِي مُقَابَلَةِ مَا امْتَهَنُوا مِنَ الْحَلِفِ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي الْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ الْخَائِنَةِ" ٧٣ ، وذلك بسبب انهم آمنوا بألسنتهم مِنْ خَوْفِ الْقَتْلِ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ: مَنَعُوا النَّاسَ عَنِ الْإِسْلَامِ بِسَبَبِ مَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنَ التَّثْبِيطِ، وَتَهْوِينِ أمر المسلمين، وتضعيف شوكتهم فلهم عذاب يهينهم ووصفهم الله بالكاذبين الكاملين فيه ، والمتهالكين عليه ، وذلك انهم يقدمون على الكذب بين يديه تعالى ٧٤ ، وحلفهم الكاذب بانهم مؤمنين انما ذَلِكَ لِقَضَاءِ مَآرِبِهِمْ وَزِيَادَةِ مَكْرِهِمْ ، وكانوا يزعزعون ضعفاء القلوب بالمكر ، والخداع والاخبار الكاذبة ، والصاق التهم ، والنقائص في الدين ، فتوعدهم الله بعذاب مهين ، ثم ختم الله الكلام فأخبر بانهم هم الكاذبون ، اي: أَنَّ كَذِبَهُمْ عَلَيْكُمْ لَا يُمَاثِلُهُ كَذِبٌ، حَتَّى قُصِرَتْ صِفَةُ الْكَاذِبِ عَلَيْهِمْ٧٥

المطلب الثالث : الاية (١٩ و ٢٢ ) من سورة المجادلة .

٥ . قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٩﴾ المجادلة: ١٩

واحتج القاضي به في خلق الأعمال٧٦ من وجهين الأول: ذلك النسيان لو حصل بخلق الله لكانت إضافتها إلى الشيطان كذباً، والثاني: لو حصل ذلك بخلق الله لكانوا كالمؤمنين في كونهم حزب الله لا حزب الشيطان ٧٧ .

اقوال المفسرين :

ذكر الله تعالى ان سبب نسيانهم هو ان الشيطان استحوذ٧٨ عليهم ، "غلب عليهم الشيطان فأمرهم بطاعته فأطاعوه حتى تركوا ذكر الله طاعة في السر"٧٩ فبسبب غلبته عليهم نسوا ذكر الله وهم جند الشيطان واتباعه ٨٠ ، "فأنساهم عظمة الله، أو نعم الله وإحسانه، أو شكر نعمه"٨١ وقد: "استولى عليهم الشيطان" ٨٢ ، "فَأَنسَاهُمْ أن يذكروا الله أصلاً لا بقلوبهم ولا بألسنتهم"٨٣ " وَالنِّسْيَانُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغَفْلَةِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّرْكِ، وَالْوَجْهَانِ مُحْتَمَلَانِ هُنَا"٨٤ ، وقد "استحوذ على قلوبهم حَتَّى أَنْسَاهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَلِكَ يَصْنَعُ بِمَنِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ" ٨٥ ، "فلا يتأملون في صفاته ليتميز لهم ما لا يليق بكبريائه"٨٦ ، ومن قوة غفلتهم " استولى عليهم الشيطان وملَّكهم لطاعتهم له في كل ما يريد منهم حتى جعلهم رعيته، وحزبه " ٨٧ ، " فأنساهم ذكرَ العَيان٨٨، فكانوا من حزب الشيطان، قال شاة الكرماني٨٩: علامة استحواذ الشيطان على العبد: أن يشغله بعمارة ظاهره، من المأكل والملبس، ويشغل قلبه عن التفكُّر في آلاء الله ونعمائه، والقيام بشكرها،

ويشغل لسانه عن ذكر ربه، بالكذب والغيبة والبهتان، ويشغل قلبه عن التفكُّر والمراقبة بتدبير الدنيا وجمعها" ٩٠ ، فقد انساهم الشيطان أَوَامِرَهُ تعالى وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ، فَلَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، او تركوا زَوَاجِرَهُ فِي النَّهْيِ عَنْ مَعَاصِيهِ ٩١ ، وقد " نسوا ذِكْرَ اللَّهِ بتسويل اللذات الحسية، والشهوات البدنية لهم، وتزيين الدنيا وزبرجها٩٢ في أعينهم"٩٣ ، فهم " لم يذكروه بألسنتهم إلا تقية، ولا يذكرون وعده ولا وعيده"٩٤ ، فالله تعالى يخبر عن شناعة حال المنافقين الذين يتولون الكافرين، من اليهود والنصارى وغيرهم ممن غضب الله عليهم، ونالوا من لعنة الله أوفى نصيب، وأنهم ليسوا من المؤمنين ولا من الكافرين ٩٥

٦ . قَالَ تَعَالَى:﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ المجادلة: ٢٢

ذكر القاضي ثلاثة أوجه على وفق قول المعتزلة :

أحدها: جعل في قلوبهم علامة تَعْرِف بها الملائكة ما هم عليه من الإخلاص . وثانيها: المراد شرح صدورهم للإيمان بالألطاف، والتوفيق .

وثالثها: قيل في (كَتَب) قضى أن قلوبهم بهذا الوصف ٩٦ .

اقوال المفسرين :

ان الله تعالى قد جعل الايمان في قلوبهم٩٧ ، و"كتب الإيمان في قلوب أوليائه سطوراً، فالسطر الأول: التوحيد، والثاني: المعرفة، والثالث: الصدق، والرابع: الاستقامة، والخامس: الصدق، والسادس: الاعتماد، والسابع التوكل: فرضي الله عنهم بإخلاصهم له في أعمالهم، ورضوا عنه بجزيل ثوابه لهم على أعمالهم"٩٨ ، وقال الطبري (رحمه الله) : " وإنما عُنِي بذلك قضى لقلوبهم الإيمان ف (في)

بمعنى اللام"٩٩ ، "فلا يرجعون عنه، وفيه أن الإيمان موضعه القلب"١٠٠

وقد جعل الله الايمان علامة لهم١٠١ ، واثبته لهم١٠٢ ، وذكر الثعلبي١٠٣ : ان المعنى كتب على قلوبهم الايمان١٠٤ ، وقد اوجده تعالى في قلوبهم ، واوجبه فيها١٠٥ ، وجاء في تفسير الامام الرازي " المعنى أن من أنعم الله عليه بهذه النعمة العظيمة كيف يمكن أن يحصل في قلبه مودة أعداء

الله، واعلم أن هذه الوجوه الثلاثة نسلمها للقاضي ونفرع عليها صحة قولنا ، فإن الذي قضى الله به أخبر عنه، وكتبه في اللوح المحفوظ ، لو لم يقع لانقلب خبر الله الصدق كذباً، وهذا محال ، والمؤدي إلى المحال محال"[١٠٦]، ومن شدة ثبات الايمان في قلوبهم اصبح كالمكتوب فيها[١٠٧] وهذا هو حال من " مَنِ اتَّصَفَ بِأَنَّهُ لَا يُوَادُّ مَنْ حَادَ اللَّهَ، وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانَ أَبَاهُ، أَوْ أَخَاهُ، فَهَذَا مِمَّنْ كَتَبَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ أَيْ: السَّعَادَةَ، وَقَرَّرَهَا في قلبه، وزين الإيمان في بصيرته"[١٠٨]، وقد علم الله اخلاصهم له لذلك " وفقهم فيه ، وشرح له صدرهم"[١٠٩] ، وتاتي ( كتب ) بمعنى : خَلَقَه ، وقضاه[١١٠] ، وهذه "القوة والثبات، والنصرة التي يؤيد بها من شاء من عباده المؤمنين"[١١١] ، "مثبتة في قلوبهم بيد الله مكتوب في صدورهم بيمين الرحمن، فلا زوال له ولا اندثار، ولا انطماس فيه ولا غموض"[١١٢] .

**الخاتمة**

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد:

بعد البحث المختصر عن القاضي عبد الجبار (رحمه الله) وتفسيره توصلت الى ما يأتي :

١. المعتزلة فرقة اسلامية ظهرت في بداية القرن الثاني للهجرة ، وازداد نفوذها الديني، والسياسي في زمن الدولة العباسية .
٢. خالفت المعتزلة السلف الصالح بتقديم العقل على النقل وهذا واضح حتى في تاليفهم للتفاسير .
٣. كان القاضي عبد الجبار (رحمه الله) عالما متكلما من كبار فقهاء الشافعية كما بينتُ اثناء البحث .
٤. الف القاضي الكثير من الكتب العلمية ، ومنها تفسيره المشهور (التفسير الكبير، او المحيط) تفسير القاضي عبد الجبار .
٥. لم يتناول القاضي جميع سور القران في تفسيره، فربما ترك بعضها وكذا كان لا يتناول جميع ايات السورة عند تفسيرها ، ولم يقف العلماء عند السبب.
٦. كان القاضي يتناول الكلمة ، او الكلمتين من الاية ويقوم بتفسيرها على ما يراه مناسبا وفق مذهب الاعتزال، مستندا على اللغة غالبا .

٧. رد القاضي على بعض المتقدمين في مواطن، كما رأينا رد الامام الرازي عليه في مواطن ايضا .

**المصادر**


١. القران الكريم

٢. : الدر الثمين في أسماء المصنفين: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (المتوفى: ٦٧٤هـ)،تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٣. : الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م .

٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥. الاعتقاد : أبو الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (المتوفى : ٥٢٦هـ)، المحقق : محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار أطلس الخضراء

٦. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ .

٧. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت .

٨. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

٩. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)،المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد .

١٠. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

١١. بحر العلوم : أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار الفكر – بيروت، تحقيق: د.محمود مطرجي .

١٢. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ .

١٣. البلدان: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت

١٤. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

١٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى٢٠٠٣م .

١٦. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم.: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: ٤٤٢هـ)

١٧. التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ ،تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

١٨. تذكرة الأريب في تفسير الغريب: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،تحقيق: طارق فتحي السيد دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

١٩. التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)،المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ .

٢٠. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)،قدمت له وحققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م .

٢١. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)،قدمت له وحققته: هند شلبي الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م .

٢٢. تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)،جمعها: أبو بكر محمد البلدي، المحقق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ .

٢٣. تفسير الشعراوي : محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم .
٢٤. تفسير القرآن العزيز: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م .
٢٥. تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)،المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ .
٢٦. تفسير تأويلات أهل السنة: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)،المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .
٢٧. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: لعبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (المتوفى: ٦٨هـ)،جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان .
٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)،المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م .
٢٩. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م .
٣٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)،المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م .
٣١. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .
٣٢. الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة
٣٣. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م .
٣٤. الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)،المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ .
٣٥. خريدة العجائب وفريدة الغرائب : سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المنسوب خطأ : للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي،

المحقق : أنور محمود زناتي – كلية التربية ، جامعة عين شمس دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣٦. الدر المنثور في التفسير بالماثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الفكر – بيروت .

دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَليد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٣٧. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ).

٣٨. روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت .

٣٩. الروض المعطار في خبر الأقطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ)،المحقق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م .

٤٠. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥ هـ .

٤١. سعد السعود للنفوس: ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاؤوس ، (ت ٦٦٤ هـ)، طبعة اولى ، النجف ، ١٩٥٠م .

٤٢. سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٤٣. سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)،المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٤٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار

٤٥. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٤٦. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)،المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ .

٤٧. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)

٤٨. طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)،تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٤٩. طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م .

٥٠. طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت .

٥١. غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني: أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، شهاب الدين الشافعيّ ثم الحنفي (المتوفى: ٨٩٣هـ)،دراسة وتحقيق: محمد مصطفي كوكصو (رسالة دكتوراه)، جامعة صاقريا كلية العلوم الاجتماعية – تركيا، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٥٢. غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)،المحقق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ .

٥٣. غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٥٤. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .

٥٥. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)،حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٥٦. تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)،المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

٥٧. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠هـ)،المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ .

٥٨. في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق - بيروت– القاهرة، الطبعة: السابعة عشر - ١٤١٢ هـ .

٥٩. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .

٦٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ .
٦١. لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .
٦٢. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م .
٦٣. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .
٦٤. لطائف الإشارات : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، الطبعة الثالثة .
٦٥. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ ،المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .
٦٦. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ،المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .
٦٧. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،المحقق: يوسف الشيخ محمد المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٦٨. مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد: محمد بن عمر نووي الجاوي (المتوفى: ١٣١٦هـ)، المحقق: محمد أمين الصناوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٧ هـ .
٦٩. معالم التنزيل : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى ٥١٦ هـ ،المحقق : حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع.
٧٠. معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)،المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ
٧١. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٧٢. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون

٧٣. مفاتيح الغيب : الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الاولى ،١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م ، مكتبة الثقافة الإسلامية ، القاهرة، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م .

٧٤. النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان .

٧٥. الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٧٦. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم , الدار الشامية – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .

---

[١] الاعتقاد : أبو الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (المتوفى : ٥٢٦هـ)، المحقق : محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار أطلس الخضراء، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م . ١/ ٤٤ ،

[٢] سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)،المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م . ١٧/ ٢٤٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي . ٥/ ٩٧ .

[٣] لسان الميزان : ٣/ ٣٨٦ .

[٤] بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم ، وافتتح سنة ثلاث وعشرين، وخراجه ستة آلاف ألف درهم وهو الذي يسمى: ماه البصرة، وبسمى اقليم خراسان، وعراق العجم ، ويعرف ايضا بأرض الجبال ، او مدن الجبال . البلدان . ١/ ٨٢ ، وخريدة العجائب وفريدة الغرائب : ١/ ١٢١ .

[٥] سير اعلام النبلاء : ١٧/ ٢٤٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٥/ ٩٧ .

[٦] وهي بليدة على منزل من همذان إذا خرجت الى العراق ، ومكانها الان افغانستان . الانساب : ١/٢١٠.

[٧] طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١/ ٢٦٢ ، والاعلام للزركلي : ٣/ ٣٧٣ .

[٨] سير اعلام النبلاء : ١٧/ ٢٤٤ ، وطبقات الشافعيين : ١/ ٣٧٣ .

[٩] طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .١/ ١٨٤ ، ولسان الميزان : ٥٤/٥ .

[١٠] افتتح الرّيّ قرظة بن كعب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة ثلاث وعشرين ، ومكانها في الوقت الحالي في ايران . البلدان لليعقوبي : ٨٩/١ ، وينظر : الروض المعطار في خبر الاقطار : ١/ ٢٧٨ .

[١١] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٥/ ٩٧ ، وينظر : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١/ ١٨٤ ، وينظر : معجم المؤلفين : ٥/ ٧٨ .

[١٢] سعد السعود للنفوس: ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاؤوس ، (ت ٦٦٤ هـ)، طبعة اولى ، النجف ، ١٩٥٠، ١/ ٤٠٦ .

[١٣] تفسير القاضي عبد الجبار المعتزلي : دراسة ، وتحقيق د. خضر محمد بها ، تقديم : د. رضوان السيد ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩ ، ٦/ ٦-٧ .

[١٤] عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو نصر: قاضي القضاة، المؤرخ، (ت ٧٧١ هـ) . الاعلام للزركلي : ٤/ ١٨٤ .

[١٥] طبقات الشافعية الكبرى : ٥/ ٩٧ .

[١٦] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الحافظ المحدث ت ٧٧٤ هـ . تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ١ / ٦٤ .

[١٧] طبقات الشافعيين : ١/ ٣٧٣ .

[١٨] الحافظ ابن حجر العسقلاني أحمدُ بنُ عليَّ بنِ محمدٍ، شهابُ الدين، المصريُّ، الشافعيُّ، وينعت بشيخ الإسلام، ( ت ٨٥٢ هـ) . التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول : ١/ ٣٥٤ .

[١٩] ينظر : لسان الميزان : ٣/ ٣٨٦ .

[٢٠] تفسير القاضي عبد الجبار المعتزلي : ابي الحسن عبد الجبار بن احمد الاسد ابادي ت (٤١٥ هـ) ، جمع ودراسة وتحقيق الدكتور خضر محمد بها ، تقديم الدكتور رضوان السيد ، لبنان، بيروت ، الطبعة الاولى ٢٠٠٩ ، ٦/ ٣٣٣ .

[٢١] مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَكِّيُّ الْمُقرِئُ الْمُفَسِّرُ ، وُلِدَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ. ، وَسَمِعَ: سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمَّ هَانِئٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ وغيرهم ، (ت ١١٠ هـ) . تاريخ الاسلام : ٣/ ١٤

[٢٢] تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)،المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م، ١/ ٦٥٠، وجامع البيان : ٢٤٣/٢٣.

[٢٣] محمد بن جرير بْن يزيد بْن كثير بْن غالب، أبو جعفر الطَّبَرِيّ الْإِمَام صاحب التّصانيف ، (ت ٣١٠ هـ) . تاريخ الاسلام : ١٦٠/٧.

[٢٤] مأخوذ من الامساك ، ومن الشح ، فمن شدة حرص الصحابة على مجلسه عليه الصلاة والسلام كان كل منهم شديد الحرص على مكانه منه . العين : ٧/ ١٠ ، باب الضاد مع النون ، وجمهرة اللغة : ١/ ١٤٨ .

[٢٥] جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م . ٢٣/ ٢٤٣ – ٢٤٤، وينظر بحر العلوم: ٤١٧/٣.

[٢٦] لطائف الإشارات : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، الطبعة الثالثة ، ٧/ ٣٩٩ .

[٢٧] الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم , الدار الشامية – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ . ١/ ١٠٧٦ .

[٢٨] تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)،المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ .٧٦/٨، وفتح القدير للشوكاني : ٥/ ٢٢٥ .

[٢٩] اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م ، ١٨/ ٥٤١ .

[٣٠] الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)،المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ . ٤٠١/٥.

[٣١] جامع البيان في تفسير القران : ٢٤٤/٢٣، والدر المنتثور في التفسير بالماثور : ٨/ ٨١ .

[٣٢] فتح القدير للشوكاني : ٥/ ٢٢٥-٢٢٦ ، وينظر : مراح لبيد لكشف معنى القران المجيد : ٢/ ٥٠٢ .

[٣٣] تفسير القاضي عبد الجبار : ٦/ ٣٣٣- ٣٣٤ .

[٣٤] مُقاتل بن سُليمان، أبو الحسن البَلْخيُّ صاحب التفسير.، روى عَنْ مجاهد، والضحاك، ومحمد بْن سيرين، وغيرهم (ت ١٦٠ هـ) وقيل كانت وفاته (١٥٠ ) . تاريخ الاسلام : ٤/ ٢٣٢ ، وينظر : سير اعلام النبلاء : ٧/ ٢٠١ .

[٣٥] تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠هـ)،المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ . ٤/ ٢٦٣ .

[٣٦] جامع البيان في تاويل القران : ٢٣/ ٢٤٦-٢٤٧ .

[٣٧] إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ . ٤/ ٢٥٢ .

[٣٨] بحر العلوم : أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار الفكر – بيروت، تحقيق: د.محمود مطرجي . ٣ / ٤١٨ ، وينظر : الدر المنثور في التفسير بالماثور : ٨/ ٨٣ .

[٣٩] ينظر : الوجيز للواحدي : ١/ ١٠٧٦ .

[٤٠] ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٧/ ٢٣ .، وغرائب القران ورغائب الفرقان : ٦/ ٢٧٥ .

[٤١] ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٨/ ٥٤٥ .

[٤٢] غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ . ٦/ ٢٧٥

[٤٣] إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت . ٨/ ٢٢٠ ، وينظر : روح البيان : ٩/ ٤٠٣ .

[٤٤] روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت . ٩/ ٤٠٣ ، وينظر : البحر المديد في تفسير القران المجيد : ٧/ ٣٤٣ .

[٤٥] البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ . ٣٤٤/٧.

[٤٦] محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ . ١٧١/٩ .

[٤٧] ينظر : صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م . ٣/ ٣٢٥ .

[٤٨] والمناجاة : هي التفرد بالكلام سواء كان سرا ام جهرا، وقيل : بل سرا . ينظر : تهذيب اللغة : ١١/ ١٣٥، باب الجيم والنون ، وينظر : الفروق اللغوية : ١/ ٦٣ .

[٤٩] قال قتادة : انها منسوخة ما كانت الا ساعة من نهار . ينظر : النكت والعيون : ٥/ ٤٩٣ .

[٥٠] تفسير القاضي عبد الجبار : ٦/ ٣٣٤ . بعد البحث لم اجد من المفسرين من ذكر ان احدا من الصحابة (رضي الله عنهم) وجد الوقت الكافي ولم يطبق امر الله ، وقد رد الامام الرازي (رحمه الله) في تفسيره على هذه المسالة بقوله " وأقول على تقدير أن أفاضل الصحابة وجدوا الوقت وما فعلوا ذلك فهذا لا يجر إليهم طعناً، وذلك الإقدام على هذا العمل مما يضيق قلب الفقير فإنه لا يقدر على مثله فيضيق قلبه، ويوحش قلب الغني فإنه لما لم يفعل الغني ذلك، وفعله غيره صار ذلك الفعل سبباً للطعن فيمن لم يفعل فهذا الفعل لما كان سبباً

لحزن الفقراء ووحشة الأغنياء لم يكن في تركه كبير مضرة لأن الذي يكون سبباً للألفة أولى مما يكون سبباً للوحشة وأيضاً فهذه المناجاة ليست من الواجبات

ولا من الطاعات المندوبة بل قد بينا أنهم إنما كلفوا بهذه الصدقة ليتركوا هذه المناجاة ولما كان الأولى بهذه المناجاة أن تكون متروكة لم يكن تركها سبباً للطعن" التفسير الكبير للرازي : ٢٩/ ٢٣٦- ٢٣٧ .

[٥١] والمناجاة : هي الكلام الخفي عن الغير ، أي سارَّه. الفروق اللغوية : ٥٣٣/١ .

[٥٢] تفسير مجاهد : ١/ ٦٥١ ، وينظر: جامع البيان في تاويل القران : ٢٤٨/٢٣ .

[٥٣] تفسير مقاتل : ٤/ ٢٦٣ ، وينظر : بحر العلوم : ٣/ ٤١٨ .

[٥٤] ونسخ الزكاة لهذه الصدقة ايضا قول ابن عباس (رضي الله عنهما) . تفسير مقاتل : ٥/ ١٨٠-١٨١، وينظر: جامع البيان في تاويل القران : ٢٤٩/٢٣ .

[٥٥] جامع البيان في تاويل القران : ٢٣/ ٢٤٨ ، قال مجاهد واحسب عليا قال : وما كانت الا ساعة . تفسير القران العظيم : ٨ / ٨١ .

[٥٦] ينظر : الوجيز للواحدي : ١/ ١٠٧٧ .

[٥٧] ينظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م . ١/ ٣٩٤ .

[٥٨] ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الحكيم : ٨/ ٢٢٠ ، وينظر : البحر المديد في تفسير القران المجيد : ٧/ ٣٤٦ .

[٥٩] لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، ٤/ ٢٦٢-٢٦٣ . ومراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد:. ٢/ ٥٠٣.

[٦٠] تفسير الشعراوي : محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم . ٢٤٦٨ .

[٦١] تفسير القاضي عبد الجبار : ٦/ ٣٣٤ ، وتفسير الرازي : ٢٩/ ٢٣٩ .

[٦٢] غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ١/ ٤٦٧ .

[٦٣] أي : يستترون بالشيء . ينظر : العين . باب الجيم مع النون ، ٦/ ٢١ ، وينظر: الصحاح تاج اللغة : مادة (جنن) ، ٢٠٩٤/٥.

[٦٤] جامع البيان في تاويل القران : ٢٣/ ٢٥٤ ، وينظر : بحر العلوم : ٣/ ٤١٩ .

[٦٥] أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل النَّحَّاس ، له مؤلفات كثيرة ، منها: الكافي ، والمقنع، وغيرها، توفّي فِي ذِي الْحجَّة، سنة ثمان وَثَلَاثِينَ وثلاث مائة . تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم . ١/ ٣٣- ٣٥ .

[٦٦] إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٤/ ٢٥٤ .

[٦٧] ينظر : بحر العلوم : ٣/ ٤١٩ .

[٦٨] ينظر : تفسير القرآن العزيز: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة

الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م . ٤/ ٣٦٣ ، وينظر : معالم التنزيل : ٨/ ٦١ .

[٦٩] لطائف الاشارات : ٧/ ٤٠١ .

[٧٠] مُحَمَّد بْن عُمَر بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن عليّ، العلَّامة فخر الدّين أالرّازيّ ابن خطيب الري، الشافعي المفسر المتكلّم ، صاحب التصانيف . (ت ٦٠٦ هـ) . ينظر : تاريخ الاسلام : ١٣/ ١٣٧ .

[٧١] هذا مختصر من . مفاتيح الغيب : فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م، الطبعة : الأولى، ١٢/١٥١–١٥٢، ومن اراد الاستزادة فعليه الرجوع الى تفسير الرازي .

[٧٢] ينظر : الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م، ١٧/ ٣٠٥، و الجواهر الحسان في تفسير القران : ٥/ ٤٠٤ .

[٧٣] تفسير القران العظيم : ٨/ ٨٢ .

[٧٤] ينظر : فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ . ٥/ ٢٢٩–٢٣٠ .

[٧٥] ينظر التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ . ٢٨/ ٤٩– ٥٣ ، وينظر : صفوة التفاسير: ٣/ ٣٢٣

[٧٦] بقوله هذا قد خالف المعتزلة القائلين ان افعال العباد ليست مخلوقة لله تعالى .

[٧٧] تفسير القاضي عبد الجبار : ٦/ ٣٣٤ ، وتفسير الرازي : ٢٩/ ٢٣٩

[٧٨] إذا غلبه وساقه إلى ما يريد من غيه . معجم مقاييس اللغة ، مادة (حوذ) : ٢/ ١١٥ ، والمحكم والمحيط الاعظم ، مادة (حوذ) ٣/ ٤٩٧ .

[٧٩] تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: لعبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (المتوفى: ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان . ٢/ ٧٤

[٨٠] ينظر : جامع البيان في تاويل القران : ٢٣/ ٢٥٥ ، وينظر : بحر العلوم : ٣/ ٤٢٠ .

[٨١] تفسيرتأويلات أهل السنة: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)،المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م . ٩/ ٥٧٦ .

[٨٢] بحر العلوم : ٣/ ٤٢٠ ، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ١/ ١٠٧٨ .

[٨٣] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ . ٤/ ٤٩٥ .

[٨٤] الجامع لاحكام القران : ١٧/ ٣٠٦ .

[٨٥] تفسير القران العظيم : ٨/ ٨٢–٨٣ ، وينظر : صفوة التفاسير : ٣/ ٣٢٤ .

[٨٦] غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني: أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، شهاب الدين الشافعيّ ثم الحنفي (المتوفى: ٨٩٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد مصطفي كوكصو (رسالة دكتوراه)، جامعة صاقريا كلية العلوم الاجتماعية – تركيا، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م . ١/ ١١٩ .

[٨٧] لباب التاويل في معاني التنزيل : ٤/ ٢٦٤ ، وروح البيان : ٩/ ٤٠٩ .

[٨٨] أي : لم يهتد لوجهه . الصحاح تاج اللغة : ٦/ ٢٦٦٢ ، مادة (عيي) ، ومختار الصحاح : ١/ ٢٢٣، مادة (عيا) .

[٨٩] وَهُوَ شاه بن شُجَاع أَبُو الفوارس كَانَ من أَوْلَاد الْمُلُوك صحب أَبَا تُرَاب النخشبي وَأَبا عبد الله بن الذِّرَاع الْبَصْرِيّ ، وغيرهم ، وكان من العلماء المشهورين ، توفي قبل الثلاثمئة . طبقات الصوفية : ١ / ١٥٦ .

[٩٠] البحر المديد في تفسير القران المجيد : ٧/ ٣٤٩ .

[٩١] ينظر : فتح القدير : ٥/ ٢٣٠ ، وينظر : تفسير المراغي : ٢٨/ ٢٤ .

[٩٢] هو: الذهب . العين : ٦/ ٢٠٢، باب الجيم والزاي ، وتهذيب اللغة : ١١/ ١٦٧، باب الجيم والزاي .

[٩٣] محاسن التاويل : ٩ / ١٧٨ .

[٩٤] أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م . ٥/ ٢٩٦ .

[٩٥] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م . ١/ ٨٤٧ .

[٩٦] تفسير القاضي عبد الجبار : ٦/ ٣٣٥، وتفسير الرازي : ٢٩/ ٢٤١ .

[٩٧] التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، قدمت له وحققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م . ١/١٧٣، وينظر: تاويل مشكل القران : ١/ ٢٥٦ .

[٩٨] تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، جمعها: أبو بكر محمد البلدي، المحقق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ . ١/ ١٦٤ .

[٩٩] جامع البيان في تاويل القران : ٢٣/ ٢٥٨ .

[١٠٠] تاويلات اهل السنة : ٩/ ٥٧٨ ، وينظر : لباب التاويل في معاني التنزيل : ٤/ ٢٦٥ .

[١٠١] الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م . ١/٤٠٧.

[١٠٢] الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ١/ ١٠٧٨ ، وينظر : ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الحكيم : ٨/ ٢٢٤ .

[١٠٣] أحمد بن محمد بن إبراهيم الثّعلبيّ، أبو إسحاق المفسّر الخراسانيّ ، له تصانيف كثيرة منها هذا التفسير (ت ٤٢٧ ) هـ . الدر الثمين في اسماء المصنفين : ١/ ٢٨٩ .

[١٠٤] : الكشف والبيان عن تفسير القران: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م . ٩/ ٢٦٥، وينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٨/ ٨٤ .

[١٠٥] ينظر : دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآي والسُّوَر: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ٤/ ١٦٠٥ .

[١٠٦] مفاتيح الغيب : ٢٩/ ٢٤١ .

[١٠٧] ينظر : التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ . ١/ ٢٣٤٨ .

[١٠٨] تفسير القران العظيم : ٨/ ٨٤ ،

[١٠٩] السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير : ٤/ ٢٣٦ .

[١١٠] فتح القدير للشوكاني : ٥/ ٢٣١، ومحاسن التاويل : ٢/ ٤٣ .

[١١١] محاسن التاويل : ٦/ ٥٠٩ .

[١١٢] في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق – بيروت– القاهرة، السابعة عشر - ١٤١٢ هـ . ٦/ ٣٥١٥ .